

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

1TI

الكاتب

1 Timothy

إبان المرحلة الأخيرة من مسيرة بولس الرسولية، وقع اضطراب خطير يزعج الكنيسة الأولى في أفسس: لقد أضحت بعض قادة الكنيسة معلمين -كنبة كان بولس قد حذر من أن هذا سيحدث (أعمال الرُّسُل 20: 29). فالآن أصبح تأثيرهم يهدد حياة جماعة الإيمان وسلامة إيمانها، (31) كان ثمة حاجة إلى شخص ماهر لاستعادة النظام إلى بيت الله. لقد أعطى بولس هذه المهمة إلى تيموثاوس، مندوبه الموثوق

الإطار الأدبي

لم يعط تواصيل بولس الأول مع أفسس، خلال رحلته التبشيرية الثانية (أعمال الرُّسُل 18: 19-21)، أي فرصة لإنجاز عمل مهم. خلال رحلته التبشيرية الثالثة، خدم بولس في أفسس لمدة ثلاثة سنوات (53)، م، تقريباً؛ أعمال الرُّسُل 19). لاحقاً، عندما كان بولس في طريقه إلى أورشليم، أتيحت له الفرصة للتوقف عند ميلتوس والتحدث إلى الشيوخ من أفسس، الذين قالوا له هناك (أعمال الرُّسُل 20: 17-38) سافر بولس إلى أورشليم، وقضى عليه، ونقل لاحقاً إلى قيصرية، ثم أرسل إلى روما، حيث بقي تحت الإقامة الجبرية لمدة عامين تقريباً عندما أطلق سراحه من (م، أعمال الرُّسُل 21-28، 60-62) السجن، عاد إلى مهمته، وربما كان متوجهاً نحو إسبانيا (انظر رومية على الرغم من أنه من المحتمل أن غير السجن اتجاه ، 28: 15، 24: 15) بولس نحو الشرق. كان بولس لا يزال منخرطاً في كنيسة أفسس خلال هذه الفترة.

لقد فوض إلى تيموثاوس، الذي رافق بولس لجزء كبير من خدمته الأصلية هناك (أعمال الرُّسُل 19: 22)، مهمة التعامل مع التطورات الجديدة والمقلقة في أفسس (1 تيموثاوس 1: 3). لقد ظهر معلمون كذبة وكانوا يزججون بيوماً (انظر 1 تيموثاوس 2: 15؛ 3: 5-4؛ 5: 1؛ تيموثاوس 1: 11). كتب بولس إلى تيموثاوس ليرشده في 11-15: تقويم السلوك الصالح وفي منع المعلمين الكاذبة من الحصول على موطن قدم آخر.

الملخص

بعد توجيه تيموثاوس إلى التعامل مع المعلمين الكاذبة الذين اقتنوا أن يكونوا معلمي الناموس (1: 20-3)، يعطي بولس ارشاداً بشأن السلوك في بيت الله فيما يتعلق بالصلادة، وتعاليم النساء، والقيادة (2: 1-3؛ 13: 3). إذ قد أضر المعلمون الكاذبة بهذه العناصر الثلاثة. يوضح بولس ما يحاول تحقيقه ويشرح لماذا وكيف يجب أن يتم (3: 14-4: 16). ثم يستأنف تعليماته بشأن السلوك التقى، مركزاً على الشيوخ والفتية والأرامل والعجزة والأسيد (5: 1-6: 2). إذ قد شوهت روابط تلك العلاقات بسبب التعاليم الكاذبة. أخيراً، يعود بولس إلى الحاجة إلى التعامل مع المعلمين الكاذبة أنفسهم، هذه المرة متحورة حول مسائل الثروة والربح (6: 2-21).

ثمة رأي شائع بأن الرسائل الرعوية (1 تيموثاوس - تيطس) لم يكتنها بولس. وفقاً لهذا الرأي، كتب أحد أتباع بولس الرسائل الرعوية بعد موته ووقع باسمه. ومع ذلك، ثمة عدة أسباب وجيهة للاعتقاد بأن بولس هو الكاتب: (1) حتى القرن التاسع عشر، لم يكن هناك تردد في نسب هذه الرسائل إلى بولس. يشمل هذا أيام الكنيسة الأولى الذين كانت لهم الأم يونانية والذين كانوا على دراية تامة برسائل بولس الأخرى. (2) ما كانت الكنيسة الأولى لتقبل هذه الرسائل إذا اشتراكوا في أنها موقعة زوراً باسم بولس. (3) في حين أن أسلوب بولس في هذه الرسائل يختلف عن أي مكان آخر، إن هذا قد يكون ببساطة نتيجة لحالات مختلفة كان بولس يتطرق إليها والفترقة المميزة من حياة بولس ومسيحيته التي كتبت خلالها "amanuensis" هذه الرسائل. قد ينتج أيضاً عن استخدام ناسخ مختلف لهذه الرسائل. من المعقول تأكيد مؤلفانية بولس للرسائل الرعوية.

تاريخ الكتابة

على الأرجح كتبت الرسائل الرعوية (1 تيموثاوس - تيطس) بعد سجن بولس الأول في روما (30-62 م، أعمال الرُّسُل 28: 1-31) وقبل موته في 64-65 م، في ظل اضطهاد نيرون في 2 تيموثاوس، سُجن بولس في روما في نهاية حياته (انظر تيموثاوس 4: 6). يبدو أن هذا يقول إن رسالتني تيموثاوس الأولى وتيطس - قد كتبتا بينما كان بولس لا يزال يتحرك بحرية - في الوقت الذي سبق اعتقاله. كيف تنسق هذه التفاصيل مع أعمال الرُّسُل؟

أحد الاحتمالات يتمثل في أن 2 تيموثاوس قد كتبت أثناء السجن الروماني المذكور في أعمال الرُّسُل 28. في هذه الحالة، ستدرج الرسائل الثلاث في رواية لوفقاً للتاريخية في سفر أعمال الرُّسُل، وسيعدم بولس في نهاية ذلك السجن (62) م

ومع ذلك، ثمة تقارير مبكرة تفيد بأن بولس قد أطلق سراحه من هذا السجن الروماني (على سبيل المثال، 1 كليمنت 5: 7-6، 95-97؛ انتير 325، 2.22). إذا كان هذا هو الحال، فمن المحتمل أنه شارك في مزيد من العمل، وربما ذهب إلى إسبانيا، ثم أعيد اعتقاله وأعدم في روما أثناء اضطهاد نيرون للمسيحيين من المحتمل أن تكون الرسائل إلى تيموثاوس (م، تقريباً 64-65) وتيطس مكتوبة خلال هذه الفترة اللاحقة.

دعماً لهذا الرأي، لا يوجد سبب لضرورة إدراج هذه الرسائل في التاريخ المسجل في أعمال الرُّسُل. أيضاً، لا تتوافق أنشطة بولس ومندوبيه في تيموثاوس وتيطس مع التفاصيل الواردة في أعمال الرُّسُل، ولا يبدو أن سجن 2 تيموثاوس وكأنه سجن أعمال الرُّسُل 28. أخيراً، إن الأسلوب والمضمون المميزان لهذه الرسائل أقل حيرة إذا كتبت في وقت مختلف عن رسائل بولس الأخرى.

المعلمون الكذبة

إن المعلمين الكذبة المذكورين في ١ تيموثاوس يشبهون كثيراً الأشخاص الذين يذكرهم بولس في رسالته ٢ تيموثاوس ونيطس، من الصعب للغاية رسم صورة واضحة لهؤلاء المعلمين الكذبة، لكن ثمة أدلة. اتسمت تعاليمهم بالصوفية (انظر ١ تيموثاوس: ٤؛ ٣؛ نيطس: ١: ١٥) وتشدّد على اليهودية (انظر ١ تيموثاوس: ١: ٧؛ ٧؛ نيطس: ١: ١٠، ١٤؛ ٣: ٩). ادعوا معرفة خاصة (١ تيموثاوس: ٦؛ ٢٠؛ نيطس: ١: ١٦)، مشددون على أن قيامة المؤمنين قد حثّت بالفعل (٢ تيموثاوس: ٢: ١٨)، وشوّهوا العلاقات (٢ تيموثاوس: ٣: ٦-٧؛ نيطس: ١: ١١)، وربما شددوا على الخلاص بالأعمال (٢ تيموثاوس: ٩؛ نيطس: ٣: ٥). تشير استجابة بولس القوية إلى الحاجة إلى إجراء تصويبات بشأن عقيدة المسيح (انظر تيموثاوس: ٢: ٣-٦؛ ٢: ١٦؛ ٢ تيموثاوس: ٢: ٨) والأيام الأخيرة ١ انظر ١ تيموثاوس: ٤: ١-٥؛ ٢ تيموثاوس: ٢: ١٨؛ ٣: ١-٩؛ نيطس) قاوم المعلمون الكذبة رسالة بولس، وروجوا للغور (٢: ١١-١٤) وقوضوا ارسالية الكنيسة. وهكذا، كان ثمة حاجة إلى قادة صالحين (انظر نيطس: ١: ١٣-١٠؛ ٢: ٦-٨، ١٥).

المعنى والرسالة

إن رسالة تيموثاوس الأولى دعوة قوية ومُحِبَّة للخير السار عن يسوع المسيح، وتقديمه المستمر في العالم، والحياة الجديدة الذي يخلقه ويعزّزه (انظر ٣: ١٦-١٤).

كان بيت الله هو اهتمام بولس المباشر. مثلاً توقع المجتمع المحيط سلوكاً منضبطاً في بيت العائلة - بالأدوار واللياقة ومفاهيم الكرامة والخزي هكذا كان مع بيت الله. يعبر بيت الله عن معايير مقبولة على نطاق واسع، للكرامة واللباقة وكذلك القيم الاجتماعية للمجتمع. في الوقت نفسه عندما يكون مناسباً وضروريًا، يتعارض بيت الله مع المجتمع، معيّراً عن قيم ومارسات مختلفة جدًا بل ومضادة للثقافة. إن بيت الله في العالم ولكن ليس منه. يظل العالم خليقة الله الصالحة (٤: ٤-٣؛ ٦: ١٧)، لكنه زائف في أيامه الأخيرة والصعبة والشريرة (٤: ١؛ ٢ تيموثاوس ٣: ١). يعبر بيت الله عن الخلية الجديدة حتى كما هي موجودة في العالم.

إن رسالة بيت الله هي تقدم الخبر السار في العالم وتعزيز مشيئة الله (انظر ١ تيموثاوس: ٢: ٤-٧). ينبغي على شعب الله أن يفعل ما يدعم تلك الرسالة (٢: ١-٣؛ ١٣: ٥: ١؛ ٦: ٢؛ انظر ١ كورنثوس: ٩: ١٩-١١ على النقيض من ذلك، كان المعلمون الكذبة يتحدون بجهالة (٢٣). وبحق ويصررون بسلامة الكنيسة، لذلك وجه بولس معظم كلماته نحو السلوك الصحيح. يشير موجز الخبر السار (١ تيموثاوس: ١: ١٥؛ ٢: ٣؛ ٦: ١٣-١٦) إلى ما كان فعلياً محل تهديد وتعدّي - الفهم ٥-٦ الصحيح للخلاص في العصر الحاضر. هذا ما يجب أن يُحفظ ويُعلم بحكمة، ويستمر إلى الأبد - في حياة تقية وثمارها.